## طهران جددت مطالبتها بوقف العدوان على غزة وفندت مزاعم ترامب حول «عين الأسد»

# الخامنئي: قطع العلاقات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني ضربة حاسمة له

اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، أن الضربة الحاسمة ليست بشن الحرب، بل بقطع العلاقات الاقتصادية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، على حين فند مستشاره السياسي علي شمخاني، تصريحات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بشأن اتصال طهران بواشنطن قبيل استهداف الأولى قاعدة «عين الأسد» غرب العراق، واصفاً إياها بالكذب الكامل.

وخلال لقاء مع حشد من قادة وكوادر القوة الجوية والدفاع الجوي في الجيش الإيراني أمس الإثنين، قال الخامنئي: إن «جبهة الأعداء لديها أجندات خاصة داخل إيران وخارجها، لإثارة التردد لدى البعض وجذبهم أحياناً لاستغلالهم، والحيلولة دون لعبهم دورهم المهم في إحباط وتفنيد مؤامرات الأعداء»، ودعا قائد الثورة الإسلامية في إيران «العلماء والصحفيين في العالم الإسلامي إلى نقل الحقيقة التي يشاهدونها في غزة، وتشجيع شعوبهم للضغط على حكوماتهم وتوجيه ضربة حاسمة لكيان الاحتلال»، وذلك وفق وسائل إعلام إيرانية.

وفي الثالث والعشرين من الشهر الماضي، تحدّث الخامنئي في السياق نفسه، مؤكداً ضرورة قطع الدول الإسلامية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع كيان الاحتلال وعدم مساعدته، وشدّد على «وجوب أن يعمل المسؤولون في الدول الإسلامية وفق الإمكانيات المتوافرة لديهم»، ودعا أيضاً في الـ١٩ من الشهر ذاته إلى قطع الدول الشريان الحيوي عن الكيان الإسرائيلي ومنع إمداده بالطاقة.

في الغضون، جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني مطالبة بلاده المجتمع الدولي بوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الاستقرار في المنطقة مرهون بوقف العدوان على غزة.

وخلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس، أشار كنعاني إلى التطورات في فلسطين، وقال: «شهدنا آخر الإحصائيات الصادمة المنشورة حول حجم الخسائر البشرية التي لحقت بالشعب الفلسطيني المقاوم خلال ١٢٢ يوماً من الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضده»، مضيفاً: «نأمل ألا يتساهل المجتمع الدولي مع هذا الأمر بعد الآن، وأن يمهد الأرضية بجدية لوقف جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان بحق ذلك الشعب لأن الحل الأساسي والمستدام هو إنهاء هذه الحرب والإبادة الجماعية».

كما أكد كنعاني أن «الأعمال العسكرية» التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة بما في ذلك الهجمات العسكرية لهذين البلدين على العراق وسورية واليمن واستمرار عدوانية إسرائيل تتناقض مع شعارات ورسائل وادعاءات الدول الغربية بأنها لا تريد استمرار الحرب والأزمة في المنطقة وعدم توسيع الحرب، مشدداً على أن مهاجمة دول المنطقة تعد انتهاكاً للسيادة الإقليمية.

ولفت كنعاني إلى أن إيران تسعى إلى خلق الاستقرار في المنطقة ومنع تطور الصراع، وهي ليس لديها أي وكلاء...

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي خلال لقاء مع حشد من قادة وكوادر القوة الجوية والدفاع الجوي في الجيش الإيراني أمس (عن الانترنت)

...على الرئيس الإيراني حسين أمير عبد اللهيان وغيره... إعلان حركة «أنصار الله» في اليمن أن «الولايات المتحدة وبريطانيا نفذتا ٤٨ غارة جوية على ٦ محافظات يمنية، خلال الساعات الماضية»، متوعدة بالرد على ذلك.

وكالات

## بوريل: وقف تمويل «أونروا» يعرض حياة مئات الآلاف للخطر

أكد مسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن وقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» سيكون غير متناسب وخطيراً ويعرض حياة مئات الآلاف من الأشخاص للخطر.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن بوريل قوله في مقال نشره في مدونته أمس: إن المزاعم الموجهة ضد موظفي «أونروا» خطيرة، مشدداً على أن الوكالة تؤدي دوراً حيوياً في تقديم المساعدة المنقذة للحياة لأكثر من ١,١ مليون شخص في غزة يعانون مجاعة كارثية والأوبئة، وأوضح المسؤول الأوروبي أن التمويلات المتوقفة تبلغ حالياً أكثر من ٤٤٠ مليون دولار، أي ما يقرب من نصف إيرادات الوكالة المتوقعة في عام ٢٠٢٤، ما يعرض وجودها ذاته للخطر.

وأول من أمس، اعتبر فيليب لازاريني مفوض الوكالة أن «أونروا» تدفع ثمن رفع صوتها في لفت الانتباه إلى محنة أهالي قطاع غزة، مشيراً إلى أن القضاء على «أونروا» أصبح أحد أهداف الحرب الإسرائيلية.

وكالات

## استطلاع: تقدم ترامب بـ٤٧ بالمئة من أصوات الناخبين مقابل ٤٢ بالمئة لبايدن

# «بوليتيكو»: الرئيس الأميركي يصف نتنياهو بالسيئ ودعوات للوقوف بوجهه

ذكرت صحيفة «بوليتيكو»، استناداً إلى مصادر مطلعة أن الرئيس الأميركي جو بايدن وصف في جلسات مغلقة، رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ«الرجل السيئ»، على حين أظهر استطلاع جديد للرأي تقدم الرئيس السابق دونالد ترامب بنسبة ٤٧ بالمئة من أصوات الناخبين في مقابل ٤٢ بالمئة للرئيس الحالي جو بايدن.

وجاء في مقال للصحيفة الأميركية: «مثل أي شخص في الإدارة وأي ديمقراطي ذي نبض، فإنه (بايدن) يشك بشدة في بنيامين نتنياهو، وقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي في محادثات خاصة مغلقة بأنه رجل سيئ»، واستندت الصحيفة في نقلها إلى أشخاص كانوا حاضرين الجلسة المغلقة غير الرسمية التي تحدث فيها بايدن عن نتنياهو بأنه «سيئ».

بدوره، نفى المتحدث باسم البيت الأبيض اندرو بيتس للصحيفة ما نقل عن بايدن، وقال: «الرئيس لم يقل ذلك، ولن يفعل ذلك»، مضيفاً: إن «الزعيمين تربطهما علاقة طويلة الأمد ومحترمة في العلن وفي السر»، ومع ذلك، أشارت الصحيفة إلى أن «خوف بايدن العميق نابع من أن نتنياهو حريص على جرّ الولايات المتحدة إلى حرب أوسع في الشرق الأوسط، وهو صراع من شأنه أن يضمن استمرار تدفق الأسلحة الأميركية إلى المنطقة، وفي ظل هذه الدوامة، تتبدد الضغوط الدولية الممارسة عليه (نتنياهو) للموافقة على وقف إطلاق النار في غزة، وتتبدد الصعوبات التي يواجهها».

الرئيس الأميركي وصف رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي في محادثات خاصة مغلقة بأنه رجل سيئ (عن الانترنت)

وكالات

## جامعة نيويورك توقف أستاذين عن العمل لمعارضتهما جرائم إسرائيل في غزة

أوقفت جامعة نيويورك أستاذين عن العمل بعد التعبير عن معارضتهما الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال المدعومة من الولايات المتحدة في قطاع غزة، وذلك مع مواصلة إدارات الجامعات الأميركية إجراءات القمع بحق الطلاب والأساتذة الجامعيين الذين ينددون بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

موقع «وورلد سوشاليست» الأميركي ذكر أن إدارة جامعة نيويورك أوقفت الأستاذ أمين حسين المختص في الدراسات الفردية وتوماس سكيبا أستاذ علم النفس عن العمل بذريعة انتهاك سياسات الجامعة، بعد تعليقهما عبر منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تدين الإبادة الجماعية لكيان الاحتلال في غزة ودعم الامبريالية الأميركية لها.

«المنظمة الدولية للشباب والطلاب من أجل المساواة الاجتماعية» في جامعة نيويورك أدانت إيقاف حسين وسكيبا عن العمل، ووصفت الخطوة بأنها تصعيد إضافي موجه ضد الحريات والحقوق التي ينادي بها الطلاب والأساتذة الجامعيون في كل أنحاء الولايات المتحدة من أجل الوقوف في وجه جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وفي أعقاب عملية «طوفان الأقصى» والعدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي بدأت حملات القمع الممنهجة داخل الجامعات الأميركية لإخماد الأصوات المطالبة بوقف الاحتلال الإسرائيلي، وما يرتكبه من جرائم مروعة في غزة، وقد مارست إدارات الجامعات في كل أنحاء الولايات إجراءات قمع بحق أساتذة وطلاب نددوا بالعدوان الإسرائيلي وطالبوا بسحب الاستثمارات الجامعية من الشركات التي تزود إسرائيل بالأسلحة.

وشملت ممارسات القمع هذه عمليات تهديد شخصية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى حملات تشويه سمعة الطلاب الذين أعربوا عن وقوفهم مع أهالي غزة، ونددوا بجرائم إسرائيل وصولاً إلى عمليات الفصل والاعتقال والإيقاف عن العمل.

وفي تشرين الثاني الماضي، بدأت إدارة جامعة هارفارد الأميركية حملة شرسة وممنهجة على أعلى المستويات تستهدف أكثر من ٣٠ منظمة طلابية بعد إصدارها بياناً تدين فيه جرائم الاحتلال الإسرائيلي وتحمله كامل المسؤولية عن إراقة الدماء في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالات

## روسيا لا تنوي الانسحاب من منظمة «حظر الكيميائي».. و«ناتو»: لا تشكل تهديداً

# موسكو تستدعي سفيرة الكيان الإسرائيلي لإدلائها بـ«تصريحات غير مقبولة»

أعلنت وزارة الخارجية الروسية استدعاء سفيرة الكيان الإسرائيلي الجديدة لدى موسكو سيمون هالبرين بعد إدلائها بتصريحات «غير مقبولة» أساءت فيها لروسيا، على حين حذرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية من أن مصادرة الغرب الأصول الروسية ستؤدي إلى تعقيد الأزمة الأوكرانية، وإلى تداعيات «كارثية» على النظام المالي العالمي، بالتزامن مع تأكيد «ناتو» أن روسيا لا تشكل تهديداً «وشيكاً» لأي من دول الحلف.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلنت الخارجية الروسية استدعاء السفيرة الإسرائيلية الجديدة لدى موسكو بعد «تصريحات لم تحترم فيها روسيا على جهودها لتحرير الرهائن الإسرائيليين» لدى المقاومة الفلسطينية، وقالت: «استدعينا السفيرة الإسرائيلية على خلفية التصريحات غير المقبولة التي صدرت عنها، وتشوه نهج السياسة الخارجية الروسية والحقائق التاريخية» التي تدافع عنها روسيا.

وأشارت الوزارة إلى أن «هذه التصريحات كانت بداية غير موفقة استهلت بها السفيرة الإسرائيلية مهمتها في روسيا، عوضاً عن العمل على تطوير العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح شعبي البلدين»، وأضافت: «ما يثير استياء روسيا أن السفيرة الإسرائيلية تحدثت بدون احترام عن الجهود التي تبذلها روسيا في اتصالاتها الرامية إلى حل قضية الرهائن».

وتابعت: «الطروحات بأن المحرقة كانت إبادة للشعب اليهودي وحده تتعارض مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتأملات هالبرين في ضرورة تغيير تقويم الدولة الروسي، تحاذي التدخل في الشؤون الداخلية لروسيا».

وفي وقت سابق، نشرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية مقابلة أجرتها مع هالبرين مؤخراً، قالت فيها إن روسيا «تقلل من أهمية» ما سمته «المحرقة»، وإنه لم يسبق في التاريخ أن عرف العالم مثل هذه الإبادة الجماعية والممنهجة، زاعمة أن اليهود وحدهم من تعرض لذلك.

من جهة ثانية، أكد مندوب روسيا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية فلاديمير تارابرين أن بلاده لا تنوي الانسحاب من المنظمة بل تسعى لجعلها مستقلة عن الطموحات السياسية لحلف شمال الأطلسي، وقال: إن «بقاء روسيا سيفيد منع تحول المنظمة إلى أداة لتعزيز الطموحات السياسية للأوروبيين الأطلسيين»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي».

وأضاف: إن بلاده تسعى إلى استعادة المنظمة لصفتها المستقلة القائمة على مبادئ الاحترام المتبادل بين جميع الدول الأعضاء واتخاذ القرارات بالإجماع، لافتاً إلى أن بقاء روسيا في المنظمة سيخدم تقديم المساعدة الحقيقية لحلفائها على صعيد التنفيذ الكامل لأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ومكافحة الإرهاب الكيميائي ومعالجة غير ذلك من القضايا.

في الغضون، قال سفير المهام الخاصة بوزارة الخارجية الروسية روديون ميروشنيك: إن إسقاط قوات كييف طائرة...

الخارجية الروسية استدعت سفيرة الكيان الإسرائيلي الجديدة لدى موسكو سيمون هالبرين بعد إدلائها بتصريحات أساءت فيها لروسيا (عن الانترنت)

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
المكاتب في المحافظات



## مصر تهدد كيان الاحتلال: تهجير الفلسطينيين إلى سيناء سيعلق اتفاق التطبيع بيننا

# عبد الله الثاني ومحمد بن زايد يحذران من تداعيات استمرار العدوان

أكد ملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان خلال لقاء أمس في الأردن في إطار التنسيق المستمر والجهود المبذولة لوقف الحرب على غزة ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في القطاع بشكل كاف ودائم، وذلك بالتزامن مع ما كشفته صحيفة «إسرائيل هيوم» من أن القاهرة بعثت رسائل شديدة اللهجة إلى إسرائيل، هددت فيها بتعليق أو إلغاء اتفاق تطبيع العلاقات بسبب قضية تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وحسب وكالة أنباء الإمارات «وام» استقبل عبد الله الثاني بقصر بسمان الزاهر في الأردن أمس محمد بن زايد، وناقش الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وتطورات الأوضاع في قطاع غزة.

وأكد الجانبان ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للأهل في القطاع بشكل كاف ودائم، وحذرا من تداعيات استمرار الحرب على غزة، وتفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية.

وجدد الطرفان التأكيد على الدعم الكامل للشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه المشروعة، مشددين على أن السبيل الوحيد لإعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة هو من خلال إطلاق عملية سياسية للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

بدورها، ذكرت وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية أن عبد الله الثاني أكد ضرورة استمرار المجتمع الدولي بدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»...

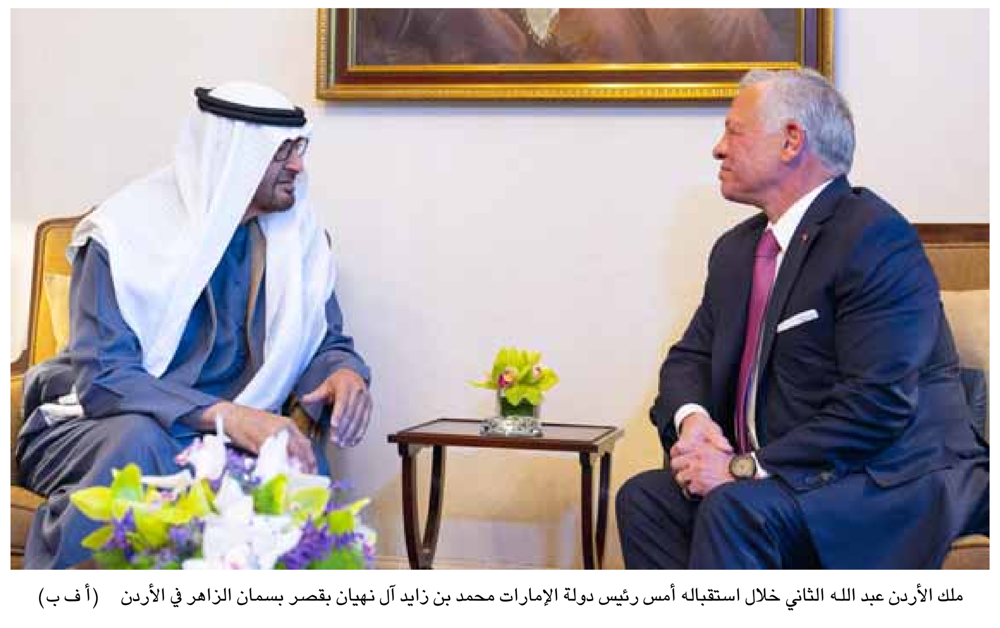

ملك الأردن عبد الله الثاني خلال استقباله أمس رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان بقصر بسمان الزاهر في الأردن (أ ف ب)

كما بحث الجانبان مختلف جوانب التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والأمن الغذائي...

وكالات

## رام الله: حان الوقت للاعتراف بالدولة الفلسطينية وحصولها على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

# المقاومة تخوض اشتباكات ضارية ضد العدو في غزة وتقصف تحشيداته وآلياته

تواصلت الاشتباكات والمواجهات العنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محاور التقدم والقتال في قطاع غزّة، في حين أكدت الرئاسة الفلسطينية أن الوقت حان للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي، مشيرة إلى أن ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب «القسّام» الجناح العسكري لحركة حماس، تمكن مقاتليها من الاستيلاء على طائرة استطلاع من طراز «سكاي لارك» كانت في مهمة استخبارية للاحتلال غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، كما قصفت «القسّام»، بالاشتراك مع «سرايا القدس» تجمعاً لقوات الاحتلال المتوغلة غرب مدينة غزة بقذائف الهاون وصواريخ الـ«١٠٧».

بدروها، أعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنها قصفت بدفعات صاروخية، وعدد من قذائف الهاون، تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم وتحديداً في الصبرة وتل الهوا، ومحيط الصناعة والجوازات، في مدينة غزة، وفي شرق قرية المصدر وسط قطاع غزة، واستهدفت أيضاً بحسب بياناتها، تجمعات وتمركزات جنود الاحتلال...

...الوقت حان للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحصولها على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي، مشيرة إلى أن ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالات

## إعلام إسرائيلي: غانتس يحاول تجنيد وزراء وأعضاء «كنيست» ضد نتنياهو وحكومته

كشفت وسائل إعلام إسرائيلي أن موفدين من عضو «كابينت» الحرب وزير الأمن السابق، بيني غانتس، حاولوا تجنيد وزراء وأعضاء في «الكنيست» من حزب «الليكود» لإسقاط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وتغيير تركيبة حكومته، خلال دورة «الكنيست» الحالية.

وأوضح الإعلام الإسرائيلي أن الموفدين اقترحوا مرشحين مختلفين من حزب «الليكود» لمنصب رئيس الحكومة، ولم يطلبوا تعيين غانتس في المنصب، مشيراً إلى أن الفكرة الأساسية التي حملها الموفد هي «تعيين مرشح متفق عليه لفترة محددة من دون المنافسة لاحقاً على رئاسة حزب الليكود»، وفي محيط غانتس، اختاروا «عدم التعليق» على هذا الأمر، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

ويعد غانتس حالياً أحد أبرز قادة المعارضة الإسرائيلية، التي تشكلت منذ تشكّل الحكومة الحالية أواخر العام ٢٠٢٢، والتي سيطر عليها اليمين المتطرّف، كما أن غانتس هو أيضاً أحد أعضاء حكومة الطوارئ و«كابينيت» الحرب في ظل العدوان على قطاع غزة.

وعلى خلفية الحرب على غزة والإخفاق في تحقيق الأهداف، نشأت صراعات وخلافات داخلية بين المسؤولين الإسرائيليين، ولاسيما بين غانتس ونتنياهو، وقد برزت هذه الخلافات في الإعلام الإسرائيلي، حيث يرجّح أن يكون الأول من أبرز المرشحين لخلافة نتنياهو في الحكم.

ووفق صحيفة «هآرتس»، يختلف نتنياهو وغانتس في المواقف بشأن الحرب وملفاتها، إذ يعتقد نتنياهو أن «الضغط العسكري على حماس في غزة» هو الذي سيؤدي إلى صفقة تبادل أسرى، في حين يعارض غانتس هذا النهج، ودعا إلى «دراسة صيغ جديدة يمكن أن تشجع حماس على هذه الخطوة».

بدورها، أظهرت صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية أن غالانت وغانتس وآيزنكوت، ومعهم المستويان الأمني والعسكري الإسرائيليان يعتقدون أنه على نتنياهو تقديم مخطط سياسي للمساعدة في تحقيق أهداف الحرب، في حين يمتنع نتنياهو، عن اتخاذ هذا القرار مبرراً ذلك بحجج مختلفة.

وكالات

## أكدت أن أمام واشنطن فاتورة طويلة وعليها أن تكون مستعدة للحساب

# صنعاء: أميركا تكذب.. ولا يمكن لأحد حل مشاكله معنا بالعنف

أكد نائب وزير الخارجية في الحكومة في صنعاء حسين العزي، أمس، أن أميركا تكذب فيما يتصل بالوضع في غزة وفي جنوب البحر الأحمر والعالم يدرك ذلك، مشيداً من جانب آخر بالموقف السعودي بشأن البحر الأحمر، ومشدداً على أنه لا يمكن لأحد حل مشاكله مع اليمن بالعنف.

وخلال مؤتمر صحفي حول المستجدات المتصلة بالموقف جنوب البحر الأحمر والعدوان الأميركي البريطاني، أكد العزي أن الملاحة آمنة عبر البحر الأحمر، لافتاً إلى أنه «رغم العدوان على اليمن (لمدة) ٩ سنوات لم نمس بأمن الملاحة».

وحسب موقع «المسيرة نت» اليمني، شدد العزي على أن استهداف السفن الأميركية والبريطانية هو نتيجة لاحقة للعدوان على اليمن، مؤكداً أن عسكرة البحر الأحمر أميركيا وبريطانيا هو المهدد لأمن الملاحة، مشدداً في الوقت ذاته على موقف اليمن بمنع السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وقال: لا يمكن للإنسانية أن تبقى صامتة أمام الإجرام الإسرائيلي في غزة، ونحن نقوم بهذا الواجب، وأضاف: لا يمكننا أبداً أن نسكت عن العدوان على بلادنا وهو لن يؤثر في موقفنا تجاه غزة وفلسطين، مؤكداً أن اليمن وضع كل إمكاناته لنصرة غزة ولا يمكن أن يوقف عملياته حتى يتوقف العدوان وتفتح المنافذ.

وأشار إلى أن دول العالم تتفهم إطار الموقف اليمني جنوب البحر الأحمر المرتبط بالوضع في غزة، مشيداً بالموقف السعودي الداعم لموقف اليمن في البحر الأحمر كما شكر «كل المتضامنين مع اليمن من الشعبين الأميركي والبريطاني»، ولفت إلى أن صنعاء ستمضي...

نائب وزير الخارجية في الحكومة في صنعاء حسين العزي خلال مؤتمر صحفي حول المستجدات المتصلة بالموقف جنوب البحر الأحمر

وكالات

## تحسين حلبي

### بعد الانتصار في الميدان لا بد من الانتصار في ساحة الإعلام

بدأ الكيان الإسرائيلي والحركة الصهيونية العالمية بتعميم توجيه الاتهام بما يسمى «معاداة السامية» أي معاداة اليهود ضد كل من ينضم في أي مكان في العالم إلى مسيرات التنديد بمذابح جيش الاحتلال في الأراضي المحتلة وإبداء التعاطف مع الشعب الفلسطيني وقضيته، فقد كشفت وسائل إعلام صهيونية عن «تزايد مشاعر ومواقف كراهية اليهود في العالم بشكل غير مسبوق منذ عام ١٩٣٠» بسبب الحرب في قطاع غزة، وفي تحليل أعده الصحفي الإسرائيلي، ايتامار أيخنير، في صحيفة «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي تحت عنوان: «ازدياد حاد بنسبة ٢٣٥ بالمئة في كراهية اليهود بسبب الحرب في غزة» جاء فيه أن «تقريراً أعده المركز الصهيوني لرصد مظاهر كراهية اليهود كشف عن هذه النسبة التي تعاظمت حدتها في الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى».

ولا شك أن سبب زيادة حدتها في الولايات المتحدة لا يعود فقط لوجود أكبر الجاليات اليهودية فيها بل بسبب الدعم الأميركي المتعاظم لآلة الحرب الإسرائيلية التي تشارك في هذه الحرب الإسرائيلية. ولذلك أشار التقرير إلى أن ٤٦ بالمئة من هذه النسبة الكبيرة لمظاهر كراهية اليهود ظهرت في الولايات المتحدة و٣٥ بالمئة في أوروبا التي تدعم الدول الكبرى فيها آلة الحرب ضد الفلسطينيين.

تعكس هذه الصورة بالمقابل، حقيقة أن أغلبية الرأي العام في كل شعوب العالم ولأول مرة في تاريخ الصراع العربي- الصهيوني تعبر عن تنديدها بالمشروع الاستيطاني في فلسطين ورغماً عن حكام هذه الدول التي صنعت هذا الكيان ومذابحه طوال قرن من الزمان على حساب شعب فلسطين.

في هذه الأوقات بدأ العمل لتكثيف التحرك والنشاط الإعلامي للمحافظة على ما حققه الرأي العالمي من نتائج باهرة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية، والانتقال إلى مواضيع تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته وتحقيق أهدافه، وعلى الجهة الأخرى من جبهات الحرب ضد الفلسطينيين بدأ الكيان الإسرائيلي يشحذ أسلحته الإعلامية والتحريضية ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته بهدف طمس الحقائق وابتزاز الحكومات لمنع استمرار التنديد بمذابحه، وما أفظع الوسائل التي يستخدمها لتحقيق هذه الغاية، بل ما أكثر الحكام الذين يمكنه الاستعانة...